

## (106-895) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

### صحيح مسلم

عبدالله السعد

نشكره على نعمه العظيمة واداءه الجسيمة. ونسأله الزيادة من فضله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح حدثني زهيب بن حرب - 00:00:00

وهو البغدادي قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي قال عن عمارة ابن القعقاع قال عن أبي زرعة وهو ابن عمرو ابن جرير البجلي قال عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة - 00:00:28

سكت هنية قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال عليه الصلاة والسلام اقول اللهم بادع بيني وبين خطايدي كما - 00:00:55

باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نبني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد وهذا يسمى بدعا الاستفتاح وهناك عدة ادعية للاستفتاح. هذا منها بل هذا هو اصحها. لعل الشيخ بندر ينتبه هذا - 00:01:21

هو اصح الادعية التي جاءت في الاستفتاح فهو مخوجه ايضا في البخاري بالإضافة الى كونه في مسلم واما قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا ايضا صحيح - 00:01:56

ولكن لم يأتي في الصحيحين نعم. فهذا ايضا من جملة ما يستفتح به الصلاة وهذا الدعاء مستحب دعاء الاستفتاح مستحب. لو بدأت رأسا بقراءة الفاتحة بعد التعود لصحت الصلاة فهذا الدعاء مستحب وليس بواجب - 00:02:19

فابو هريرة رأى ان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا كبر سكت ثم بعد ذلك يشرع بالقراءة. فسألته عن هذا السكوت ماذا يقول في هذا السكوت فيبين له كان يقول عليه الصلاة والسلام وفي هذا الدعاء العظيم فيه - 00:02:43

اه التوبة والاستغفار ومحو الخطايا والذنوب وتلاحظون ان الرسول صلى الله عليه اكدا فاول شي لعل الشيخ احمد الحمود ينتبه اول شي دعا بان يبعد عنه خطايده واذا ابتعدت خطايتك عنك اذا لن تؤاخذ بها - 00:03:07

هذا اولا ثم دعا بعد ذلك ان ينق من خطايده اذا نقيت من خطايتك لن تحاسب عليها ثم دعاء يغسل من خطايده ويغسل بثلاثة انواع لعل الشيخ وازع ينتبه النوع الاول الثلج - 00:03:32

والنوع الثاني الماء والنوع الثالث البرد نعم كل هذا تأكيد على محظوظا الخطايا والذنوب واستدل بعض اهل العلم من قوله عليه الصلاة والسلام اغسلني من خطايدي بالثلج تدلوا به على ان الخطايا لها ماذا؟ لها حرارة - 00:03:56

فاذما غسلت بالثلج نعم ابردها وذهب حرارة هذه الذنوب واستدل ايضا بهذا على مسألة اخرى وهي جواز الوضوء بالثلج نعم لو كنت في مكان وكله ثلج نعم وليس عندك ماء. نعم - 00:04:22

فممكنا ان تتوضأ بالثلج نعم لأن الرسول عليه الصلاة والسلام قال اغسلني من خطايدي بالثلج فالثلج يغسل النعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو العبسي وابن نمير وهو محمد ابن عبد الله الهمданى. قال حدثنا ابن فضيل وهو محمد بن فضيل بن غزوan الضبي - 00:04:46

قال الامام مسلم حاء وحدثنا ابو كامل وهو فضيل بن حسین الجحدري قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد الداء العبد كلها عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد نحو حديث جابر - 00:05:16

قال مسلم وحدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قالوا حدتنا عبد الواحد يعني ابن زياد قال حدثني عمارة ابن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله - [00:05:36](#)

صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت يعني ان دعاء الاستفتاح انما يكون مرة واحدة في بداية الصلاة وليس في الركعة الثانية او الثالثة او او - [00:05:56](#)

في عهد في الصلاة الرباعية وهذا احد الاحاديث المعلقة لان الامام مسلم قال حدثت ما قال حدثني قال حدثت. نعم قال حدثني زهير بن حرب وهو النسائي قال حدثنا عفان بن مسلم وهو البصري قال حدثنا حماد - [00:06:18](#)

وهو ابن سلمة المشرق الاخبارنا قتادة وثبت وحميد البصريون قتادة بنت عامة وثبتت بن اسلم البناني وحميد بن ابي حميد الطويل كلهم عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفظه النفس كان ماذا؟ مسرع - [00:06:42](#)

فقد حفظ النفس نعم ليدرك الصلاة استعجل فقال بعد ان كبر الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صاته قال ايكم المتتكلم بالكلمات؟ فارم القوم - [00:07:05](#)

اي انتبهوا ونظروا فقال ايكم المتalking بها فانه لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد حفظني النفس فقلتها. فقال لقد رأيت اثنين عشر ملكا يبتدرؤها ايهم يرفعها. نسأل الله من فضله - [00:07:31](#)

ما هي هذه الكلمات لعل الشيخ علي الحومي ينتبه وهي الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كلمات يسيرة ابتدء الملائكة. يعني ايهم في رفعها الى الله جل وعلا. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. قال حدثني قال - [00:07:55](#)

حدثنا زهيب بن حرب وهو النسائي قال حدثنا اسماعيل بن علي البصري. قال اخبرني الحاجاج ابن ابي عثمان قال بالذير المكي محمد بن مسلم قال عن عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود - [00:08:22](#)

الهزلي. قال عن ابن عمر رضي الله عندهما قال بينما نحن نصلی مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل في القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا - [00:08:39](#)

وسبحان الله بكرة واصيلا. ثلاث جمل الله اكبر كبيرة والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا؟ قال رجل من القوم انا يا رسول الله - [00:08:57](#)

قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء. يعني قبلت ولا لم تقبل؟ قبلت قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:09:17](#)